

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 240

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين طاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب ورب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالح - [00:00:00](#)

ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. ايها الاحبة الكرام في لقاء سابق وقفنا في كتاب شذور الذهب عند قوله رحمه الله نفعا بعلومه امين. قلت ثم قلت الثامن التمييز الثامن اي من المنصوبات - [00:00:20](#)

وهو اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم او اجمال نسبة يا سلام على الجمال يا سلام على الجمال فالاول بعد العدد الاحد عشرة الاحد عشر فما فوقها الا المئة وكم لسفهامية نحو كم عبدا ملكت وبعد المقادير كرطل - [00:00:37](#)

زيتا وكشبر ارضا وقفيظ برا وشبههن من نحو مثقال ذرة مثقال ذرة خيرا ايها الاحبة الكرام شيخنا رحمه الله يقول التمييز هذا هو الثامن من منصوبات التمييز وهو اسم نكرات - [00:01:10](#)

فضلة يرفع ابهاما. اسم او اجمالا نسبة فالاول بعد العدد احد عشرة فما فوقها الا المئة. يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا اسمعوا يا يا اخوة الكرام اين التمييز كوكبا وهو اسم - [00:01:42](#)

ونكرة وفضلا يعني اتى بعد تمام الجملة يرفع ابهام اسم فعندما قال ربنا جل وعلا حكاية عن عبده سيدنا يوسف يا ابتي اني رأيت احد عشر اذا وقف سيدنا يوسف على كلمة احد عشر نجد هذا العدد مبهم. يحتاج الى ما يميزه. هذا المقصود بكلمة ابهام اسم. لان كلمة احد - [00:02:16](#)

عشر اسم مبهم. ما الذي ميزه كلمة كوكبا؟ اعتقد كده واضح يعني والثاني اللي هو اجمال نسبة اما محول عن الفاعل واشتعل الرأس شيئا. اصل الكلام اشتعل اشتعل شيب الرأس. فاشتعل فعلماط شيب فاعل - [00:02:43](#)

شاي بمضاف والرأس مضاف اليه المضاف اليه جعل فاعلا وجعل وجعل الفاعل تمييزا اشتعل الرأس شيئا عندما يقول سيدنا زكريا عليه السلام اشتعل الرأس نريد او يرد عليه السلام ان يبين النسبة الاشتعال - [00:03:10](#)

السلام عليكم. هنا ليس لا يبين ابهام انما يبين ابهام نسبة. يعني نسبة الاشتعال. هل مصر كلها اشتعلها الشيب عن بعض الرأس عشان كده قال ايه؟ او ابهام نسبة. اعتقد الان ايه؟ وضعت الصورة يعني. نأتي الى - [00:03:43](#)

الشرح الشرح المتني يعني يقول واقول الثامن من المنصوبات التمييز. وهو والتفسير والتبيين الفاظ مترادفة طول لغة واصطلاحا. يعني اذا قلت تمييز هو نفسه التفسير هو نفسه التبيين وهو في اللغة بمعنى فصل الشيء عن غيره. وان الله سبحانه وتعالى وقال وامتازوا اليوم - [00:04:07](#)

ايها المجرمون يعني انفصلوا من المؤمنين. وقال تعالى تكاد تميز من الغيظ. يعني ينفصل بعضها من بعض عياذا بالله من ذلك وهو في الاصطلاح مختص بما اجتمع فيه ثلاثة امور. وهي المذكورة في المقدمة. يبقى المقدمة يقصد المتن يعني - [00:04:35](#)

اللي هو اسم ونكرة وفضلة ادي الشروط الثلاثة يبقى التمييز لابد ان يكون اسما فلا يكون فعلا ولا حرفا ولا بد ان يكون نكرة لا يكون معرفة ولا بد ان يكون فضلة يعني بعد تمام الجملة اللي هو الفعل والفاعل يعني - [00:04:57](#)

وفهم مما ذكرته في حدي الحال والتمييز لانه عرف الحال اسم نكرة المنصوب يبين هيئة صاحبه. انما التمييز اسم نكرة آ فضله طبعا لم يكن لم يقل منصوب هنا لانه قد يكون التمييز مجرورا - [00:05:14](#)

سخر عليهم سبع ليال وثمانية ايام طيب وفهم مما ذكرته في حدي الحال والتميز ان التمييز وان اشبه الحال في كونه منصوبا
وفضله مبينا ابهام الا انه يفارقه في امرين. احدهما ان الحال يكون اما يكون وصفا - [00:05:34](#)
اما بالفعل او بالقوة المقصود بكلمة وصف يعني اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة والمقصود بالقوة يعني اذا اتى الحال
جامدة اول المشتق. ادي المقصود بالقوة سامعني يا سيدنا الشيخ رضوان؟ - [00:05:58](#)
هو الشيخ يقول الثامن اي من المنصوبات. التمييز. وقال عن التمييز هو اسم نكرة فضلة فعندما تقرأ قوله تعالى اني رأيت احد عشر
كوكبا كوكبا تمييز. اسم ونكرة وفضلة. يا سلام. وفضلة يعني اتى بعد تمام الجملة. تمام - [00:06:25](#)
قال الشيخ يرفع ابهام اسم او ابهام نسبة. ابهام الاسم يكون في الاعداد صح يا شيخنا؟ او يكون في الشيء المكيل او المخزون هو
الشيخ مثل هنا يعني فالاول اللي هو ابهام اسمي يعني. يرفع ابهام اسمي. بعد العدد - [00:06:44](#)
يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا في احد عشر اسم مبهم يحتاج الى ما يميزه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة صح يا شيخنا؟ لا
طيب وبعض المقادير - [00:07:07](#)
المقادير يا شيخنا يشمل المقادير تشمل الكيل والوزن وابه والمساحة لما اكون مسلا زرعت قيراطا ارزا فكلمة قيراطا مبهمة خلاص
ارزا بينتها يعني كذلك لم اقل مسلا اشتريت اردابا قمحا - [00:07:26](#)
صح يا شيخنا؟ طيب وفيما يشبه المقادير يعني مثقال ذرة خيرا فمثقال ذرة يعني احنا كعبيد لله سبحانه لا نعرف مقدارها بالضبط.
ده اسمه شبه مقدار لان المقدار اما كيل او وزن او مساحة. شبه المقدار - [00:07:51](#)
كهذه الاية الكريمة يعني وكقول العرب ها موضع راحة سحابا. طب موضع الراحة؟ يعني ليس معروف عندنا. يعني ليس معروف
بمساحة معينة فده اسمه شبه مقدار صح يا شيخنا؟ نعم صح - [00:08:16](#)
امنة طيب وابهام نسبة عندما قال سيدنا زكريا عليه السلام واشتعل الرأس شيئا اشتعل ايه يا شيخنا؟ اصل الكلام اشتعل شيب
الرأس. نعم فاتى بالمفعول به فاتى بالمضاف اليه جعله فاعلا. يبقى اشتعل الرأس - [00:08:32](#)
يريدوا ان نبين لنا نسبة الاشتعال قال ايه شيء اشتعل الرأس فبالنسبة شيئا يبقى نسبة الاشتعال يعني نسبة الفعل للفاعل يعني
وطبعا ده بتبقى محاولة عن فاعل او مفعول او عن مبتدأ صح يا شيخنا - [00:08:51](#)
هو يقول في فرق بالحال والتميز. كل منهما منصوب وفضلة موبایل ابهام. الا انه يفارق الحلفي امرين احدهما ان الحالة انما يكون
وصفا. معنى وصف يا شيخنا. اسم فاعل اسم مفعول او صفة مشبهة - [00:09:13](#)
هذا حال انما يكون وصفا اما بالفعل او بالقوة هي حكت بالقوة دي يا مولانا مش احنا عرفنا الحال يا مولانا لابد ان تكون مشتقة.
نعم مشتقة يعني اسم فعل او اسم مفعول. صح يا شيخنا؟ اه - [00:09:32](#)
طيب وقلنا قد تكون الحال جامدة الحالة الجامدة مؤولة بمشتق صح؟ طبعا. واحنا استشهدنا بها ذلك بايه في الحالة الجامدة تذكر
مسال لا ده دي مقترنة بقال احنا عايزين حال ايه - [00:09:54](#)
جامدة اه مرت علينا يا شيخنا صح؟ طيب اجيبها لك انا الان ان شاء الله ايوه تنفروا ايه يا شيخنا؟ يعني متفرقين؟ نعم فده اسمه
ايه؟ ها يعني وصفه بالقوة يعني - [00:10:18](#)
طيب التمييز فانه يكون بالاسماء الجامدة كثيرا. اقول عشرون درهما يبقى ده الفرق الاول الحالي يكون له وصفه مشتق. نعم لكن
التمييز يكون ايه؟ اسم جامد. زي كوكبا زي عشرون درهما. صح يا شيخنا - [00:10:52](#)
زي رطل زيدان زيتا وبالصفات المشتقة قليلا لما قالت العابد لله دره فارسا فارس على وزن اسم فاعل بس ده قليل نادر وقليل وطبعا
لله دروب فارسا ليس محولا لا على اسم فاعل ولا عن اسم مفعول ولا عن مبتدأ. لكن في العبارة اما بالفعل او بالقوة - [00:11:08](#)
ايوة ها بالقوة السلبية نعم ايه يا شيخنا كلمة بالفعل او بالقوة عم تشرحها زيكو ما احنا قلناها انما الحال انما يكون وصفا اما بالفعل.
نعم صح يا شيخنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم. آآ فخرج منها - [00:11:30](#)
فقال منها خائفا الاية الثانية اللي هو ايه احنا قلناها يا شيخنا فانفروا ايه؟ ثباتا سبات فلما قال اما وصف وصفا اما بالفعل يعني هنا

ما قال خائفا انت عارف العامل الحالي الفعل؟ طبعا - [00:11:56](#)

يعني الذي يعمل النصب في الحال هو الفعل. صح يا شيخنا الذي يعمل نصب في الحال هو الفعل. فلما قال انفروا ثبات لاحظ انه كلمة بالقوة انه يقصد بها مولانا انه - [00:12:36](#)

بحال جامدة مؤولة بكلمة ايه المكاملة متفرقين. طيب الحل الثاني ان الحال يبين الهيئات. نعم. والتميز بين الذات. يا سلام واضحة كده دي واضحة دي فلما قال ربنا جل وعلا فخرج منها خائفا بين الهاء التي خرج عليها سيدنا - [00:12:53](#)

موسى عليه السلام لكن عندما نقرأ قوله تعالى رأيت احد عشر كوكبا يبقى بينت ها مش باينة الهيئة باينة الذات يعني. وقسمت كلا من هذين النوعين اربعة اقسام فاما اقسام التميز المبين للذات فاحدها ان يقع بعد الاعداد - [00:13:13](#)

نعم. الموبايل للذات يا مش موبايل للنسبة. طبعا ان يقع بعد الاعداد وقسمت العدد الى قسمين صريح وكناية الصريح الاحد عشر فما فوقها الى المئة. تقول عندي احد عشر عبدا وتسعة وتسعون درهما. قال الله تعالى اني رأيت احد - [00:13:35](#)

احدى عشر كوكبا وبعثنا منهم السعي عشر نقيبا. ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فمن لم يستطع فطعامه ستين مسكينا زرعها سبعون ذراعا فيجدهم ثمانين جلد جلد. ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. نعجة - [00:13:53](#)

وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما واردت بقول الى المئة عدم دخولي الغاية هي كلمة عدم دخول لغاية دي يا مولانا. لما اقول الى المئة هل ما بعد الى داخل فيما قبلها ولا لا - [00:14:19](#)

كقوله تعالى ها وايدىكم الى المرافق. فهل المرافق داخل في الغسل ولا يقف عندها الغسل؟ فهو يقول عدم دخول الغاية عدم دخول الاله؟ وهو احد احتمالي حرف الغاية صح يعني اغسلوا وجوهكم وايدىكم الى المرافق. فيحتمل ان المرفق مرفق تدخل في الغسل او لا تدخل - [00:14:35](#)

صح يا شيخنا الكناية هي كم استفهامية لما اقول كم عبدا ملكت فكم مفعول مقدم وعبدا تمييز واجب النصب والافراد وزعم الكوفي انه يجوز جمع فتقول كم عبدا ملكت وهذا لم يسمع - [00:15:03](#)

ولا قياس يقتضيه سامعني يا شيخنا اذا كم عبدا ملكت ليس عددهم انما هو كناية عن عدد لانه الكناية يعني ليس لفظا طريقا احد عشر ده عدا الصريح انما كم عبدا ملكته - [00:15:20](#)

ده كناية عن العدد وليس عددا صريحا ولم اعرب المثال قال كم عبدا ملك ان ملكت كم عبدا ملكت وقال ان ملاك اكرم اسم استفهام مبني على السكون في محل نص مفعول مقدم. لان ملكت - [00:15:39](#)

فعل متعدي ورفع الفاعل ولم ينصب مفعول. اذا هذا هو المفعول المقدم. لكن لو قال كم عبدا ملكته يبقى كم مبتدأ؟ يا سلام اين التمييز لهو عبدا طيب الكوفيون يقولون ممكن التمييز يكون ايه؟ جمع. يقول كم عبدا؟ والشيخ رد عليهم قال لهم هذا لم يسمع ولا يقتضيه قياس. يا سلام - [00:15:58](#)

وذلك مشهور بامرین احدهما ان يدخل عليها حرف جر والثاني ان يكون تمييزها الى جانبها بكم درهم اشتريته وعلى كم شيخ اشتغلت والجرح ناذن جمهور النحويين بيمين مضمرة والتقديم بكم من درهم - [00:16:25](#)

ايوة صليت على الرسول اذا شيخي يقول يجوز لك جر تمييز كم لسة فاهمية يعني احنا معروف ان تمييز كامل للاستفهام لابد ان يكون مفرد منصوب. نعم. كم كتابا قرأت؟ كم عبدا ملكته؟ لكن يقول يجوز - [00:16:43](#)

التمييز لكن بشرطين انكم تسبق بحرف الجر اقول بكم درهم اشتريت طيب يا ترى من الذي جر درهم قال الجرح حينئذ عند جمهور الرحم بميم مضمرة. اصل الكلام كم من درهم؟ يبقى اصبح ايه؟ درهم مجرورة بيمين المحذوفة. صح يا شيخنا - [00:17:03](#)

الزجاج عالم من علماء البصرة قال بالاضافة يعتبر كم اضيفت الى ايه ها قيل الى درهم. صح يا شيخنا؟ طيب. القسم الثاني ان يقع بعد ينبغي ان تسبق بالحجاب لتمييزها. اه لا - [00:17:26](#)

لا هو يقول التمييز لابد ان يكون مفردا منصوبا. تمام متى يجر متى يجرى يا شيخنا؟ اذا التمييز نفسه اذا سبق اذا دخل حرف الجر

على كم اقول بكم درهم؟ آآ هذا المقصد آآ من اجل تمييزها عن كم الخبرية؟ لانه كم الخبرية لا تدخل عليها حرف الجر وانما يدخل على - [00:17:45](#)

هنتكلم ان شاء الله عن كامل خبرية ان شاء الله بعد قليل. القسم الثاني ان يقع بعد المقادير القسم الثاني يا مولانا ان يقع بعد الابه؟ مقاضي. وقسمتها على ثلاثة اقسام. احدها ما يدل على الوزن. الوزن اقول رطل زيتا - [00:18:09](#)

تقول مسلا اشتريت ما سربت زيتا فرط لي ده شيء يوزن به يا مولانا. صح ما نواني سننا المنوان تسنية ممن وهو في لغة في وهو في لغة في المن - [00:18:26](#)

سامعني يا شيخنا اه وقيل في تسمية زي عصا اقول عصوان لما اقول عندي منوال زي ما عندي رطلان يعني ما يدل على مساحة زي شبر ارضا زي جريب نخلا زي قيراط - [00:18:43](#)

وقولهم ما في في السماء موضع راحة سحابا ده اسمه شبه المقدار والثالث ما يدل على الكيل زي صاع تمرا القسم الثالث ان يقع بعد شبه هذه الاشياء. وذكرته لذلك اربعة امثلة - [00:19:01](#)

احدها قول الله سبحانه مثقال ذرة خيرا فهذا بعد شبه الوزن وليس بي حقيقة لان مثقال الذرة ليلة ليس له اسما لشيء يوزن به في عرفنا. ازن واضح. طبعا والثاني قولهم قول العرب عندي نحي - [00:19:18](#)

سمنا والنحي بكسر النون واسكان الحاء المهملة وبعدها هي خفيفة اسم لوعاء السمن يعني الوعاء الذي يوضع فيه السمن اقول عندي نحي سمنا. خلاص يا مولانا؟ وهذا بعد شبه الكيل - [00:19:41](#)

شبه ايه يا شيخنا؟ ما احنا فيه عندنا كيل ووزن ومساحة وليس بي حقيقة لان اللحية ليس مما يقال به السمن ويعرف به مقداره وانما هو اسم لوعائه فيكون صغيرا وكبيرا. يعني المعادى قد يكون صغير وقد يكون كبير - [00:19:59](#)

خلاص يا شيخنا ومثله قولهم وطب لبنا الوقف يا مولانا اسم لوعاء اللبن خلاص يا مولانا؟ اه. طيب. الثالث ما في السماء موضع راحة سحابا. فسحابا واقع بعد موضع راحة. وهو ده يشبه مساحة - [00:20:19](#)

يبقى اذا كان عندنا في كيل فيما يشبه الكيل اذا عندنا ميزان زي مثقال ذرة في عندنا مساحة في عندنا ما يشبه المساحة. صح يا شيخنا؟ الرابع قولهم على التمرة مثلها زبدا - [00:20:40](#)

فزبدا واقع بعد المثل وهي شبيهة ان شئت بالوزن وان شئت بالمساحة صح ولا لآ؟ نعم. على التمرة ها مثلها زبدا هل تقصد وزن وزن التمر ولا تقصد المساحة الموجودة فيها التمر. القسم الرابع ان يقع بعد ما هو متفرع منه - [00:20:56](#)

زي هذا خاتم حبيب. ايه ما متفرع منه يا شيخنا؟ صح؟ هذا ها هذا ايه يا شيخنا؟ خاتم خاتم حديدا. اين التمييز يا شيخنا حديدا صح ولا لآ يقول ايه ايه شيخنا يقول ايه - [00:21:19](#)

آآ ان يكون محولا ايه؟ لا يكون يا شيخنا. ايوه وذلك لان الحديد هو الاصل. صح يا شيخنا؟ نعم. والخاتم مشتق منه فهو فرعه لما يقول ايه هذا خاتم حديدا - [00:21:40](#)

اين التمييز؟ حديدا. نعم والخاتم فرع منه. تمام. لان الحديد هو الاصل. نعم خلاص يا شيخنا طيب وكذلك باب ساجن وجبة خزن ونحو ذلك. واما اقسام التمييز المبني لجهة النسبة فاربعة - [00:21:56](#)

ان يكون محولا عن الفاعل واشتعل الرأس شيئا. اصلها ايه يا شيخنا؟ اشتعل شيب الرأس وبين ما فيه يعني طيب اصله اشتعل شايب الرأس. قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا. اصله فان طابت انفسهن - [00:22:18](#)

لكم عن شيء منه فحول الاسناد فيهما عن المضاف وهو الشيب في الاية الاولى والانفس في الاية الثانية الى المضاف اليه وهو الرأس وضير نسوة فارتفعت الرأس وجيء بدل الهاء والنون بنون النسوة - [00:22:36](#)

يبقى لما واشتعل رأسه شيئا عرفناها يا مولانا قلناها صح؟ نعم. اشتعل الرأس شيئا اصلها اشتعل ايبو الرأس فجيء بالمضاف اليه وجعل فاعلا. نعم. والفاعل نصب على انه تمييز. قال اشتعل - [00:22:50](#)

رأسه ايه شيبه. كذلك قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه اصلها فان طابت انفسهن من طابت انفسهن. نعم. يبقى ده الفاعل. تمام.

حول تمييز. فان طبن لكم عن شيء من النفس. الثاني ان يكون محولا على المفعول - 00:23:10

وفجرنا الارض اصلها فجرنا عيون الارض الثالث ان يكون محاولة عن غيرهما الاكثر منك مالا اصلها مالي اكثر من مالك. فجاء بالمبتدأ

جعل تمييزا خلاص واضح كده يا شيخنا؟ نعم صح. طيب - 00:23:29

يقول ما لي اكثر فحذف المضاف والمال واقيم المضاف اليه مقامه. الرابع ان يكون غير محول زي لله دره فارسا يعني فارسا ليست

محول لا عن فاعل ولا عن مفعول ولا عن غيرهما. ده سماعي. وقول الشاعر يا جارة ما انت جارة - 00:23:46

قال يا حرف نداء جارتا ده منادى مضاف للياء مضاف يا شيخنا اصلها يا جارتى خلاص؟ بس في لغة من اللغات بتقلب الكسرة فتحة

وبتنقلب الالف زيتها حسرتا صح يا شيخنا - 00:24:05

طيب ما انت جارة؟ ماذا مبتدأ؟ وهو اسم السفان. وانت خبر وبعدين قال جارة اهو ده يا شيخنا اللي ايه؟ التمييز. ده التمييز.

والمعنى عظمت. يقال زيد وما زيد يعني شيء عظيم. يبقى جرى ده تمييز - 00:24:23

وقيل عند بعض العلماء انه حالي يعني بعد قليل ان شاء الله ندرس درسا اخر والله اعلى واعلم - 00:24:42